

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | هاجر ام اسماعيل

محمد موسى الشريف

قل هذه سبلي على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلة وسلاما على
سيدنا المبعوث رحمة للعالمين محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا البرنامج الذي اعرض فيه
مشاهير من المصريين من علماء وصالحين وحكام ومجاهدين ورؤساء وعاملين رحمهم الله تعالى ورضي عنهم اجمعين - 00:00:33
والاليوم اذكر شخصية جليلة شخصية امرأة كان لها فضل عظيم واثر رائع جليل وهي هاجر ام اسماعيل عليه افضل الصلوات واتم
التسليم ورضي الله عنها وقصتها قصة رائعة وهي قصة التضحية والفاء - 00:00:55

قصة طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم وهي قصة
الدأب والعمل الصالح واثر العمل الصالح ويمكن ان يجره على على صاحبه في الدنيا والآخرة - 00:01:17
ابراهيم الخليل عندما خرج من عند النمرود في العراق وافحمه ورد الله تعالى كيده وباطله ونجاه الله تعالى من النار تنقل في البلاد
فكان من البلاد التي دخلها مصر وكان عليها الجبار - 00:01:39

والجبار يعني فرعون فرعون ذلك الزمان وفرعون لقب على ملك مصر مثل كسرى لقب على كل من يملك فارس وقيصر لقب على كل
من يملك آآ الروم ومجاشي لقب على كل من يملك الحبشة والمقوقص - 00:02:00
لقب على كل من يملك مصر اذاك اذا فرعون كان لقبا فكان جبار كما جاء في رواية البخاري وكانت سارة رضي الله تعالى عنها امرأة
من اجمل النساء واحسنهن وجها - 00:02:19

فتسمع بها الجبار فاراد ان يصطفيفها لنفسه وسارت مشكلة كبيرة وقال ابراهيم ناصحا لسارة انه اذا خلا بك فقولي انك اختي فهو
جبار طاغي والمهم لما قام اليها بيسة واصابه شلل بفضل الله تعالى ومنه - 00:02:36
ولم يستطع ان يصل اليها ومرة ومرتين وثلاثا حتى تأكد انه لا سبيل له عليها قال اطلقوا سبيلها فهي شيطان وخدمها هاجر اعطاتها
هاجر تكون امة لها فهاجرت الى مصرية - 00:02:59

وخرجت الى ابراهيم الخليل وخبرته الخبر وقالت اخذ الله الجبار وخدمتنا هاجر وكانت سارة رضي الله تعالى عنها عقيما لا تلد
فطممت ان يأتي الله تعالى لابراهيم بولد فوهبته هاجر - 00:03:21

وفعلا اراد الله تبارك وتعالى ان تحمل هاجر وان يكون منها اسماعيل ابو العرب اذا هاجر هي ام العرب بهذا الاعتبار هاجروا المصرية
هي ام العرب بهذا الاعتبار فلما اراد الله تعالى بالعرب خيرا - 00:03:45

حملت هاجر واتت بسيدنا اسماعيل عليه وعلى انباء الله تعالى جميعا افضل الصلوات واتم التسليم هنا غارت ها سارة من هاجر على
ان الله تعالى بعد ذلك عوضها على تضحيتها وصبرها ورزقها باسحاق - 00:04:07

صلوات ربى وسلامه عليه غارت هاجر سارة من هاجر وطلبت من ابراهيم الخليل ان يبعدها عنها ابراهيم الخليل امره الله تعالى ان
يأخذ هاجر وان يأخذ اسماعيل وان يضعهما في مكة - 00:04:29

بواذ غير ذي زرع وما ابعد مكة عن فلسطين لكنه امر الله تعالى الذي استجاب له الخليل استجابة جليلة جدا الله تعالى قال وابراهيم
الذي وفي اي استجابة رائعة ووفى بما امره الله تعالى به توفيقه ليس عليها مزيد - 00:04:50
ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة

وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. صلوات ربى وسلامه عليه -

00:05:16

فيحياته سلسلة رائعة من الطاعة الممتالية لذلك استحق ان يكون خليل الرحمن. والخلة اعظم المحبة واشرفها وما كان احد خليلا للرحمن الا ابراهيم وسيدنا الجليل خاتم الانبياء محمد عليهما جميما افضل الصلوات واتم التسليم - 00:05:42

فلما وصل بهاجر واسماعيل الى مكة وكان واديا منقطعا ليس فيه زرع وليس فيه طير ليس فيه حيوان ليس فيه ماء ليس فيه شيء فترك هاجر وترك اسماعيل ووالهما ظهرها ومشى - 00:06:07

المرأة صالحة عاقلة لكن ما احتملت اين يذهب ابراهيم قالت يا ابراهيم الله اين تذهب وتداول؟ في بدايات قالت له اين تذهب وتدعنا ماذا اجابها ابراهيم سيدنا ابراهيم الخليل المرة الثانية يا ابراهيم اين تذهب وتدعنا - 00:06:26

المرة الثالثة يا ابراهيم اين تذهب وتدعنا؟ وهو سائر في طريقه لا يلتفت امن قسوة حاشاه صلى الله عليه وسلم لكن يخشى ان تطغى عليه العواطف البشرية فلا يستجيب لامر ربه جل جلاله - 00:06:48

فوالها ظهره ومشى ثم قالت له المرأة العاقلة الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لن يضيعنا الله اكبر انظروا الى هذه المرأة الصالحة المرأة العاقلة لو كانت امرأة مكانها اخرى - 00:07:07

من نساء زماننا او على شاكلة نساء زماننا او على شكلة اكثرن نساء زماننا لصاحت ولولت ولملات الدنيا صباحا وعويلا لكنها رضيت وصبرت فبماذا عوضها الله تبارك وتعالى - 00:07:29

عوضها عوضا غريبا وجلينا وذلك ان الله تبارك وتعالى لا ينسى عبدا اذا قدم عبده التضحيات وبذل وضحى فان الله تعالى لا ينساه ابدا وان الله تبارك وتعالى يكافئه مكافأة - 00:07:51

لا تخطر ببال فما هي المكافأة والتي كافأها الله تعالى هاجر ام العرب المصرية رضي الله تعالى عنها اولى هذه المكافآت ان جعل من نسلها سيد البشرية وسيد الخلق اجمعين - 00:08:12

سيدنا محمد عليه وعلى سائر انباء الله تعالى افضل الصلوات واتم التسليم جاءت باسماعيل واسماعيل جد العرب واسماعيل جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم فماذا تريدون اعظم من هذه المكافأة - 00:08:34

ان تكون هذه الام الصالحة اما لسيد البشر صلوات ربى وسلامه عليه. مكافأة رائعة ومكافأة جليلة ومكافأة عظيمة رضي الله تعالى عن هذه المرأة الصالحة وفي الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى - 00:08:54

سأذكر سائر المكافآت التي كافأها الله تعالى بها والمنزلة العالية التي كانت عليها والى اللقاء ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:09:14